نحو الصديق الكريم • ادام الله اعلام الاعلام على هامة الفريد خافقة •
وابقاه الليالي والايام لمرام المنيف موافقة • وينهي اليه بعد
اهدا التسليم ما العبير الالي شذاه ينتسب • ولا الزهر الانس
رياه يكتسب • مشفعا بدعاء مرفوع في المستجار والملتزم •
موضوع في المضان التي يتشبث بها ويلتزم • بان يبقي الله
تعالى بقاه هذا الوجود بوجوده • ويرقي كمال هذا الشهود بشهوده
هذا وان لاحت منه بارقة التفات • وسال عن بعد اخلاصه
له من اكمل الصفات • فهو وذووه بخير وعافيه • ونعمة ببركة
انفاسكم الطاهرة من شوائب الاكدار صافيه • مجراه لكم الدعاء
بهذه المشاعر الزكيه • والثنا على شمايلكم الجميله اللطيفه •
واما الشوق الى ذاتكم الزكيه • وسماتكم الذكيه فما شوق الحاليم
عند غارقة الالف الغزير الاقطرة من قطرة • ووعد كان بعد
نفسه الوالها بالسكون بحصول الاجتماع • ويمني عنه المرها
بالاكتحال باثمد اللقا بهذه البقاع • فلم تسعفه يد الاقدار
ولم تتم له هذه الوطان والاوطار • لما حدث وعرض
من تلك الاحوال التي هي في الحقيقة اهوال • ولا بدع فان خا
الخلق قد تكون من اوف الابدال • ولا شك انه في بقائكم
بها تيك الاقطار تبلك الديار • ما يعادل الحج في الثواب
لما فيه من الطف الناشره التي ثارت بها تيك الاقطار • فدم
منها البنفع والطفل منها شاب • فنسال الله ان يبقي ستره على
عباده بكم مسبولا • ويحمي سيف الفتنة ببركة دعائكم مفلولا •

ورد اليه

٨١

الاعجاز
ورد اليه كتاب معنونة الى علم البلاغة التي اقتدر بها على سورة
المنوه بالفصاحة الخالصة من الغرابة مع رعاية الايجاز • بسلام
يفوق من نشره عبيق المسك • تعلمنا بان طيب طيبه مستمسك •
المستنبط لدقائق العلوم بفكره الثاقب • المجتهد بسبل الايات
الفرقانيه بفهمه الصائب • المستخرج لدرر علمي الاصلين •
والمنور طرق الوصول الى مجمع البحرين • البحر المحيط من كل كمال
تعلق بعلاه وانيط • روح جثمان الفضائل • عين الموالي الاكرمين
الاماثل • المورد العذب لحل المشكلات • والمقصد المهذب
في كشف المعضلات • الغني مقامه عن الاطناب • المترجم بالفصاحة
والبلاغة من ائمة الادب بكل رساله وكتاب • شيخ الاسلام
مفتي بلد الله الحرام • علامة الانام • المشتهر بحسن الاوصاف والالطاف
المنتشر ذكره في ساير الاقطار والافاق • من شدة المشاهدة
محامد الرجال على الاعناق • عندما بلغت من السمع مبلغ المشاهدة
بانعقاد الاجماع على ذلك والاتفاق • سيدنا الامجد • وسندنا
المفرد • زين الدنيا • ووجيه الدين عبد الرحمن عيسى مرشد
ارز الله وباغ العلوم بدقائق فكره ما هو له • وانديته الافاضل
بعواطف فضايله مشمول • امين امين لا ارض بواحدة •
حتى اصنف اليها الف امينا • هذا وان تفضلتم بالسوال
عن احوال الاهل ومحبتكم فاخبارهم زاهيه • وبعمهم صافيه • غير
ماكنا نوده ونرتجي وقوعه ونقدمه • اقتطاف زهرات
رياضكم من عيان • والاعتماد اخبار علومكم التي هي غاية الامان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)